

ومن الاعراض توافق القوافي كقول الشاعر
وما المال والاهلون الا ودايع
ولا بد توها ان ترد الودائع
فانه لو سمي الفاعل نصب الودائع والروبي مروع وقوله
فيقول الفعل محتاج اي بعد حذف الفاعل الى ما يستند اليه
اي نائب حتى يستعمل الظرف والجار والمجرور والمصدر وقوله
فانتم المفعول مقام الفاعل في الاستناد اليه الودي انه انما
انشر على ذكر المفعول لسان لانه لا يصلح للتعيين عينه
ومثله الظرف والجار والمجرور عند حذف المفعول نحو من يريد
وسير يوم وقوله واليه اي الى الفاعل فاستند الفعل الى
المفعول به لا الى غيره اذا وجد معه وقوله فصارت فرجا
اي عمدة قائما مقامه في جميع احكامه وقوله بعد ان كان
مقبوبا اي فضيلة غير قائم مقامه وقوله فالتيسر اي
استنبه المفعول بالفاعل صورة اي لكون الفعل على صورة
واحدة فيهما اذ الفاعل ما تقدم هو الاسم المرفوع المذكور
قبله فعلة وقوله فاحتج اي احتاج العارفين باساليب
كلام العرب او احتاج العرب انفسهم اليه فاحتجوا
عن الاخرى التي للفاعل عن النبي للمفعول فالتيسر اي ترك
الفعل اي سوا كان ما مضيا او مضارا عام الفاعل علي
الاصول اي من فتح اوله وفتح ثانيه او كسره او ضممه
كفصر وعلم وحسن وقوله وغيره مع نايبه اي الفعل
مع نائب الفاعل وهذه العبارة اولى مما ذكر قبل وكان
الاولى لانها بالكلية على وتبيرة واحدة ولا يترتب
الظرف والجار والمجرور والمصدر منها الفاعل الا اذا
لم يوجد المفعول فان وجد فهو المتعين ومنها على الاصح

المع

من وقوله ليرى اي فلا حذف عنها وعرض يفتح العين المجزة
والراء وضاد معجمة من الاعراض المقدره في المعاني والبيان
التي يحذف الفاعل لاجلها واليرى في اصل اللغة هو اليرى
وقد يغيره عن المراد كما هنا وقد نظم ذلك ابوحيان رحمه
الله تعالى في ارجوزة له فقال

وحذفه للتوفيق والابهام
والحذف والتحقير والاعظام
والعلم والجمل والاختصار
والسجع والوفاق والانتثار
وليس هذا من وظيفة علم التجرب بل من وظيفة علم البيان
والاعراض كثيرة منها العلم به نحو من الحج ومنها الجمل به نحو
سرف المتاع ومنها الحرف نحو ضرب زيد اذ كان الضارب
يخاف منه ومنها صون اللسان عن ذكره نحو ضرب الامير
اذ كان الضارب له حقيرا ومثل هذا ايضا للتخوف عليه
وقد يكون لتصحح الشعر والكسر لئلا يتخوف قوله
علقنها عرضا وعلقت رجلا

غيري وعلقت اخري ذلك الرجل
والثاني من طابت سيرته حدث سيرته وغير ذلك او
تفطيمه نحو قولك اصيبت كافر اذ كان المصيب له مسلما
لم الفاعل ليلا يفرق العظيم مع الحقير ومن الاعراض الابهام
نحو قولك ضربت يهز يد وانت تعلم الضارب او اختصارا
للفظ الطويل او استقامة الوزن كقول الشاعر
ان التي سلبت فوادك من لها
قال
فانه لو حلقها الله هو ان كما حلقك هو الهال الكسر الوزن

المع

ومن